

٣- نظرية كريشتمر :

وهو طبيب امراض نفسي الماني الاصل وقد اهتم من خلال ممارسته للطب النفسي بالصلة الوثيقة بين البنيان الجسمي والسلوك الظاهري وقد توصل الى وجود اربعة انماط للشخصية هي :-

- ١- النمط البدين : ويتصف بما يلي : الجسم الممتلئ ، والساق قصيرتان ، والوجه كبير ، والرقبة قصيرة ، اما صفاته النفسية فتتميز بالمرح والانبساط والاجتماعية .
- ٢- النمط النحيل : ويمتاز بضعف الجسم ونحوله ، وطول الاطراف ، اما صفاته النفسية فتتصف بالانطواء والحزن والتأمل .
- ٣- النمط الرياضي : ويتصف بقوة العضلات وامتلاء الجسم ، اما صفاته النفسية فهو نشيط ، دؤوب الحركة ، وفعال وغير عدواني يميل الى اللعب والمسابقات .
- ٤- النمط المنتظم : وهو النمط الذي تتوازن فيه الصفات السابقة بشكل معتدل حيث يعتبر مزيج من صفات الانماط السابقة .

ثانيا : نظرية السمات

تحاول هذه النظرية تصنيف الافراد وفق بعض الانماط السلوكية بناءا على توفر بعض السمات لديهم على اساس ان كل سمة من السمات تمثل جانبا من جوانب الشخصية وعلى الرغم من ان منظري السمات يختلفون حول السمات التي تكون الشخصية الا انهم يتفقون حول كونها (السمات) تمثل اللبنة الاساسية لبناء الشخصية ومن اهم النظريات التي فسرت الشخصية على ضوء السمات هي :

- ١- نظرية البورت : ويعتبر من اشهر رواد هذه النظرية العالم الامريكي جوردن البورت الذي درس في جامعة هارفورد التي تعتبر من ارقى الجامعات على مستوى العالم وعمل في التدريس في نفس الجامعة ومن اشهر اعماله العلمية كتابه الذي اصدره في عام

١٩٣٧ بعنوان (الشخصية تفسير نفسي) وكتابه (النموذج والنمو في الشخصية) وهو صاحب فضل على علم نفس الشخصية حيث جعل من دراسة الشخصية موضوعا يلقي الاحترام والتقدير .

وقد استعرض البورت (٥٠) تعريفا للشخصية الى ان وصل للتعريف التالي (الشخصية هي التنظيم الدينامي للشخص وتشتمل على الانظمة النفسية والجسمية التي تحدد سلوك الفرد وفكره) .

ولا يتفق البورت مع فرويد في اصفاء الاهمية الشديدة على مرحلة الطفولة المبكرة وما فيها من صراعات واثّر هذه المرحلة على حياة الفرد حيث يعتبر البورت ان حياة الفرد تتأثر بالخبرات الحالية والآمال المستقبلية اكثر من تأثرها بالماضي .

وقد قسم البورت السمات الى ثلاثة نماذج هي :

١- السمات الاساسية : وهي اكبر السمات عمومية عند الشخص واكثرها قوة ، وهي السمات البارزة والتي يشتهر فيها الفرد وتظهر لديه في كل المواقف ، فهذه السمة هي السائدة عند الفرد والتي توجه سلوكه في كل المواقف ومهما كانت الظروف .

٢- السمات المركزية : وهي اكثر شيوعا من السمات الاصلية وتمثل الميول التي تميز الفرد وقد لا يتجاوز عددها ٥-١٠ سمات ولكنها تسمح بالتعرف على الشخصية بقدر معقول من الدقة . ويمكن تكون ١٠-١٥ سمة مثل الخجل والتملك والسلبية والمنافسة وهذه السمات تكون لها سيطرة اقل على سلوك الشخص ولكنها مهمة

٣- السمات الثانوية : وهي سمات ليست ثابتة وليست مستديمة وهي اقل حدوثا واقل اهمية في وصف الشخصية ونادرا ما تظهر على الشخص وغالبا لا يعرفها الا الاقربون من الشخص . وتظهر في مواقف معينة دون غيرها ومثل هذه السمات ان يتسم الفرد

بالعدوانية والسيطرة داخل أسرته ولكنه يتسم بالامتثال في تعامله مع رؤسائه في العمل
وممكن ان تدرج العادات تحت هذا المسمى مثل ميل الفرد الى ممارسته الطعام والشراب
٢- نظرية كاتل :

ولد راييموند كاتل في انكلترا عام ١٩٠٥ وحصل على دكتوراه في علم النفس عام ١٩٢٩
من جامعة لندن ثم نال درجة الدكتوراه عام ١٩٣٧ من جامعة لندن لاسهاماته في بحوث
الشخصية .

ويعرف كاتل الشخصية بانها مجموعة السمات المترابطة التي تسمح لنا بالتنبؤ عما
سيفعله الشخص في موقف معين والسمة (عبارة عن ميول واسعة ودائمة نسبيا) وقد
توصل كاتل الى تحديد بعض السمات للشخصية الانسانية نذكر منها ما يلي :

١- سمة الذكاء ويقصد بها هنا الذكاء العام مقابل سمة الضعف العقلي او ما يسمى بتدني
مستوى الذكاء (الغباء) .

٢- سمة الشجاعة مقابل سمة الجبن وسمة الخجل .

٣- سمة المرح مقابل سمة الاكتئاب .

٤- سمة الهيجان مقابل سمة الاستقرار .

٥- سمة الثبات الانفعالي مقابل سمة عدم الثبات .